الخميس ٢٢ شوال ١٣٦٧ ــ ٢٦ اوت ١٩٤٨ | ثمن النسخة ٨ فرنكات | عدد ٧٠١ | السنة الثلاثون

الوزير

تأسس في عامى ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294 - Bab-Souika

الاشتراكات
٤٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤
بمركز باب سويقة

مدة ستين سنة

الصحافة التونسية المهددة

بعيد نصب الحماية اي الاحتلال الفرنسي لهذه البلاد وزوال الحكم العسكري الذي دام عدة اعوام بكامل القطر من ادناه الى اقصاه اذن للصحافة العربية بالبروز وقد كان الناس لا يطالعون قبل الاحتلال وبعده إلّا الرائد العربي التونسي اعني لسان الحكومة الرسمي فقبل الاحتلال كانت تنشر به الفصول الممتعة في السياسة والادب والاقتصاد مع الاوامر العلية والقرارات الوزيرية والمناشير والبلاغات الحكومية الخ وتشارك في تحريره اقلام نبغاء الكتاب ومشاهير الادباء في ذلك العصر .

وبعد الاحتلال اصبح الرائد جريدة الحكومة الرسمية لا اكثر ولا اقل اعني تخصصت بنشر الاوامر والقرارات والاعلانات الرسمية والشرعية .

اجل كان المطالعون يقرؤون الصحف العربية الشرقية التي تصدر بتركيا او مصر او سوريا وكانت لهجاتها كثيرا ما تخالف السياسة الفرنسية بهذا البلاد فتعمد الى منع دخول صحيفة او صحف الى القطر التونسي لا سيما ان بحثت في المسائل الداعية الى الاستقلال او الانتقاد على السياسة الاستعمارية بالخصوص فكان التونسيون يتضجرون من غلق ابواب الثقافة الضرورية للبشرية جمعاء في وجوههم بينما فيهم وقتئذ الاكفاء والعلماء والادباء واهل الدراية بالامور السياسية والذين يعرفون الكليات والجزءيات .

وتبعا للالحاح المستمر اذن للصحافة العربية التونسية بالظهور تحت قيود وشروط ثقيلة واقساما دفع الضمان المالي والامتثال للاحكام الادارية الضاغطة مهما كانت مصوبة نحو الصحافي والصحيفة حسبما يظهر للحكومة ورجال السلطة فكانت عرضة للاخطار في كل وقت وحين ويكفي ان نقول ان صحيفة (سبيل الرشاد) التي كان يصدرها الزعيم المرحوم الاستاذ عبد العزيز الثعالبي منذ خمسين سنة قد اوقفتها الحكومة لفصل نشره صاحبها انتقد فيه فتوى شيخ الاسلام السابق في حلية اكل الشكلاطة (المنعم فضيلة الشيخ حميدة بن الخوجة) .

ومن اقدم الصحف العربية (الحاضرة) التي كان يصدرها المرحوم الاستاذ علي بوشوشه منذ ما يزيد عن ستين سنة ثم زميلتنا جريدة (الزهرة) التي جرتنا مناسبة ايقافها هذه الايام الى الخوض في هذا الموضوع على ان هناك صحفا كانت تصدر بتونس مدة الاحتلال واثره تذكر من بينها جريدة (البصيرة) لصاحبها نجيب ملحمة السوري المولد التركي التابعية المسيحي الدين فهي التي كانت تعطي المعلومات عن وقائع صفاقس وجبل خمير واخبار استعصاء سمو الامير العادل باي وشقه عصا الطاعة في وجه اخيه الملك المرحوم علي باي الى غير ذلك من الحوادث الهامة وقتئذ

وجريدتا (الحاضرة والزهرة) كانتا اسبوعيتين واولاهما دامت مدة ربع قرن وانقطعت بتعطيلها اثر حوادث الجلاز الواقعة في نوفمبر ١٩١١ ضمن جميع الصحف العربية التونسية التي اوقفتها الحكومة بقرار من قائد جيش الاحتلال الفرنسي حيث حالة الحصار كانت منصوبة بالبلاد ومن بينها جريدتنا (المشير) والصواب والتونسي والاتحاد الاسلامي وغيرها من الصحف الرائجة الكثيرة ولم ترجع الحاضرة بعد ايقافها لعالم الظهور وثانيتهما (الزهرة) التي كانت اسبوعية ثم صارت يومية من نحو خمسين سنة الى الان

والى القراء الانموذج المختصر من اضطهاد الصحافة التونسية (سواء كانت لغتها عربية او فرنسية)

تعطلت صحف كثيرة اما وقتيا او رسميا بقرارات وزيرية اوحربية دون محاكمة او مرافعة بل بمجرد تشهيات ادارية مع محاكمة اصحابها المسؤولين عما ينشر بها او بدون محاكمة وسواء كان التعطيل للواحدة بعد الاخرى او كان بالجملة كما وقع اثر حوادث الجلاز في نوفمبر عام ١٩١١ او اثر نزول القوات المحورية بالبلاد التونسية في نوفمبر سنة ١٩٤٢ وقلما توجد جريدة تعطلت من تلقاء نفس صاحبها دون تعطيل اداري لاقل مناسبة ولا نبالغ ان قلنا ان توقيف الصحف بلغت قراراتها الى ما فوق المائة في بحر الستين سنة لا سيما في

(البقية على الصفحة الرابعة)

شئون الشمال الافريقي

طرابلس الغرب

« استقلال ليبيا ووحدتها الملوكية »

كثيرا مالاحظنا ان استقلال ليبيا بما فيها طرابلس وبرقة يتوقف على الاتحاد التام بين اطقاطعتين المذكورتين وقلنا اخيرا بناء على المكاتيب الخاصة ان الخلاف بين سكان المقاطعتين اصبح معدوما بعد زيارة وفد التحرير للقطر الطرابلسي الشقيق وما قام به رئيسه خصوصا الزعيم الكبير الاستاذ البشير باي السعداوي من المجهودات لتوحيد كلمة القوم على تتويج سمو الامير محمد ادريس السنوسي كبير عائلة السنوسية الماجدة على القطر الشقيق وان اشاعة وجود الخلاف استعمارية بحتة بعد تلك المفاهمات .

وقد جاءت الانباء محققة ظنوننا وباعثة فينا عوامل الاطمئنان على هذا القطر المجاور الشقيق ومضمون الخبر باختصار

قررت كافة الاحزاب السياسية الطرابلسية المنخرطة في سلك الجبهة الوطنية الموحدة الاعتراف بسمو الامير محمد ادريس السنوسي ملكا دستوريا على القطر الليبيي الموحد.

ومن الملاحظ ان الاحزاب السياسية البرقاوية قد كانت نادت بالسيد السنوسي اميرا على برقة وقد قال اذ ذاك السيد ادريس السنوسي الشريف انه ينوي تكوين دولة مستقلة ببرقة تتصل ببريطانيا العظمى وبالجامعة العربية بنفس الروابط التي تجمع بينهما وبين مملكة شرق الاردن.

وقد تعذرت في الماضي تسوية الخلافات التي كانت قائمة بين برقة وطرابلس من جراء ابقاء النفوذ الانكليزي بليبيا اما اليوم فبعد الاستشارات الشعبية بواسطة منظمة الامم قد امكن لطرابلس ان تصبح مستقلة تماما وان تفكر في مصيرها دون قيد او شرط وعليه فقد اقر الخصم وارتفع النزاع.

وقد عقدت الهيئة العامة للجبهة الوطنية الموحدة جلسة صادقت اثنائها بالاجماع على المشروع الخاص بتشكيل حكومة دستورية بليبيا بما فيها طرابلس وبرقة والمناداة بسمو الامير ادريس السنوسي الشريف ملكا على الدولة الجديدة المقرر احداثها والتي تباشر حكومتها بعد تاليفها الانتخابات العامة الدستورية.

شئون الشمال الافريقي

الجزائر

المدارس الابتدائية العربية

التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

١٥٠ مدرسة منها ٣٥ ملك للامة انفقت في تشييدها وتاثيثها عشرات الملايين وخصصت لها مداخيل قارة .

كل مدرسة تشرف عليها جمعية تسمى في غالب الاحيان « جمعية التربية والتعليم » تدير شؤونها المادية وتدفع مرتبات المعلمين وتقبض الاشتراكات واجرة التلامذة والتبرعات ومتحصل الحفلات

في كل مدرسة قسمان فاكثر إلّا مدارس قسنطينة وتلمسان ووهران ففيها احيانا ١٠ اقسام

ولكل مدرسة مدير تعينه جمعية العلماء كبقية المعلمين وهي التي تراقبهم وتؤدبهم وتبدلهم او تعزلهم حسب الظروف .

تحوي هذه المدارس ما يقرب من الثلاثين الف تلميذا وتلميذة على التناصف تقريبا وفي بعض البلدان يفوق عدد الاناث عدد الذكور

تمكنت الجمعية من تاسيس معهد باسم المرحوم عبد الحميد بن باديس لينخوط في سلكه خريجو السنة الخامسة لتلك المدارس لئلا تفوت النتيجة وتذهب الاعمال سدى

مجموع المعلمين للعام الدراسي الماضي بلغ نحو السبعماية

المدارس الخارجة عن جمعية العلماء

كما توجد مدارس اخرى خارجة عن نظر جمعية العلماء بالجزائر وقسنطينة ووهران وبسكرة ووادي سوف الخ وهذه المدارس بمثابة المدارس والكتاتيب القرءانية المنظمة وفي الغالب تتبع بعض الزوايا ويديرها اشياع ارباب الطرق او تكون حرة في نظامها وبرنامج تعليمها ولها لجنة خاصة بها ويبلغ عددها العشرات اعان الله المصلحين على ما اولاهم ونجح المقبلين على التعليم الديني العربي على اي شكل كان

قسنطينة

جمعية التربية والتعليم الاسلامية

بقسنطينة وفروعها

تاسست هذه المدرسة سنة ١٣٤٩ هجرية التابعة لجمعية العلماء الجزائريين ونظامها مشابه او مقارب للمدارس القرءانية بالبلاد التونسية غير ان التعليم بها قاصر على اللغة العربية والديانة الاسلامية وهذه المدارس لها فروع بمدينة قسنطينة وعمالتها بسيدي بومعزة وطريق ميلة واولاد براهم وباردو . وتخليدا للاسم الذي ابتكره الاستاذ المرحوم الشيخ عبد الحميد بن باديس فقد اتخذ هذا الاسم عاما لكافة فروع المدرسة

وبمدرسة التربية الاصلية سبعة اقسام للنهار وسبعة للمساء يتعلم فيها ابناء المكاتب الفرنسية لاستكمال معلوماتهم بالعربية وبفرع سيدي بومعزة قسم للنهار والمساء وبباردو اربعة اقسام وبطريق ميلة قسمان وباولاد براهم قسمان وهناك اقسام اربعة ليلية خاصة بتعليم الاميين الكبار وعدد التلامذة بمدرسة التربية والتعليم الاصلية سبعماية بين اناث وذكور وبفروعها نحو السبعماية ايضا واغلب التلاميذة بالمركز وفروعه من الاناث

والمعلمون بالاصل اربعة رجال وثلاث نسوة وثمانية لبقية الفروع وهناك مديران احدهما بالاصل والاخر بفرع باردو وقيمان احدهما بالاصل والثاني بفرع باردو ومن برنامج التعليم الرياضة والصناعة اليدوية

ومدير المدرسة الاستاذ عبد الحفيظ الجنان وبفرع باردو الاستاذ علي مرحوم والمعلمون هم الاساتذة : الشيخ الصادق حماني والشيخ الصادق عبد الوهاب والشيخ عمر الشكيري والشيخ احمد الجموعي وبفرع بومعزة الشيخ عبد الله بوالقرون وبطريق ميلة الشيخ احمد ثوالمي وباولاد براهم الشيخ عبد القادر الفرجاني وبباردو الشيخ الجموعي صالح والشيخ خطاب والشيخ عبد الرحمان رمضان ورئيس جمعية التربية والتعليم الشيخ احمد بوشمال مدير المطبعة الاسلامية الجزائرية

ونفقات التعليم تؤخذ من اجور يدفعها اولياء التلامذة ومن الاشتراكات وبعض التبرعات وكل المصاريف من الامة والى الامة

وقد وجهت مدرسة التربية والتعليم بعثتين الى تونس لاستكمال المعارف هناك احداهما الى جامع الزيتونة الاعظم والاخرى الى المدرسة الصادقية .

تلمسان

دار الحديث

بوسط هذه المدينة الشهيرة شيدت بناية دار الحديث التابعة لجمعية العلماء الجزائريين المحتوية على جامع خطبة ومدرسة لتعليم البنين والبنات وكان تاسيسها عام ١٩٣٧ بمساعي رئيس جمعية العلماء الحالي الاستاذ البشير الابراهيمي وجرت حفلة كبرى يوم فتحها تحت اشراف المنعم طيب الذكر الاستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس الجمعية السابق وهذا الجامع وهذه المدرسة كانا جامعين لوسائل الضخامة لا من حيث التشييد والتنميق فحسب بل حتى من جهة التاثيث وتوفر المرافق الضرورية للدراسة في الوقت الحاضر ويعد الجامع من اجمل جوامع الجمعية والمدرسة من افخرها .

وبالمدرسة سبعة اقسام وثمانية اساتذة بينهم المدير وبلغ عدد التلاميذ والتلميذات ٩٧٧

والتعليم النهاري بها يغلب فيه عدد البنات على عدد البنين والتعليم المسائي يفوق عدد البنين فيه على البنات .

ومن نظام هذه المدرسة الخاص بها هو اعطاء حصة من الزمن مساء خاصة بالبنات ومثلها خاصة بالبنين فالحصة الاولى من الخامسة الى السادسة والثانية من السادسة الى السابعة .

اما التعليم الليلي فخاص بالشبان والكهول ومعلوم التعليم الشهري يدفعه اولياء التلاميذ القادرون اما العاجزون فيتبناهم (تبنيا علميا) بعض المحسنين

ويدير المدرسة الاستاذ محمد الصالح رمضان ويعينه في التعليم الاساتذة : محمد بابا احمد واحمد الشاوي والمختار الصبان وعبد الوهاب ابن منصور وعبد الله ابو عنان ومحمد ملوكه وصالح زروق .

وللمدرسة فرع بقرية المنصورة البعيدة عن تلمسان بنحو ثلاثة اميال وفي العزم فتح فرع اخر لدار الحديث بالمدينة نفسها وقد اشترت اخيرا دارا مجاورة لها لا تقل عنها اتساعا وقد رشحت الجمعية تلميذات نجيبات ليقمن بمهمة التعليم ولربما تباشر التعليم بالفرع الجديد ان شاء الله

الاطلس

جريدة وطنية للدفاع عن مصالح المغرب العربي

قريبا ستطلع عليكم كل اسبوع حافلة بمقالات في الدفاع عن الاسلام المضطهد والعروبة المهانة وحق « المغرب العربي » المهضوم في الحياة والمجد مع انباء وتعاليق تكشف الستار عن مخازي الاستعمار بهذه الديار .

جريدة كاسمها صلبة لا تعرف في الحق هوادة ولا لينا تقول لمن احسن احسنت كيفما كان ، ولمن اساء اسأت ايا كان دون مس بالشخصيات او مسايرة لركب الحزبيات.

اشتركوا فيها ـ عاضدوها اعلنوا عن بضائكم فيها قيمة الاشتراك ٥٠٠ فرنك

مديرها : محمد الكبير بابا احمد ـ محررها : عبد الوهاب بن منصور ـ مكتبها : طريق سيدي اليدون ــ المراسلات : صندوق البريد ١٠١ تلمسان ــ الجزائر

سطيف

مدرسة الفتح

تاسست هذه المدرسة التابعة لجمعية العلماء الجزائريين سنة ١٩٣٧ وينفق عليها من موارد الاشتراكات الشهرية والتبرعات بصفة عامة ومن نادي الارشاد ونادي الشباب بصفة خاصة والان بها من التلاميذ نحو الثلثماية بين بنين وبنات ومن المعلمين اربعة وهم الاساتذة : البشير الريغي السطيفي والشيخ عبد الحميد بن حامد والشيخ بن فرج قدور والشيخ سباع احمد المرواني واغلب المتعلمين من البنات

وبها اقسام اربعة اثنان منها بمحل والاخران بمحلين متباعدين عن بعضهما

نظام المدرسة كتعليمها تابع لنظام مدارس التربية والتعليم الواقعة تحت اشراف جمعية العلماء وتعليمها بالعربية فقط نهارا

وتدير المدرسة من الوجهة المادية لجنة خاصة وقد امكنها شراء قطعة ارض بنية بنائها مدرسة في هذه المدينة نفسها كما ان للمدرسة دارا على ملكيتها مم يشغرها الى الان مسوغوها القدماء قرن الله هذه المشاريع العليمة الاسلامية بكل نجاح .

طرابلس الغرب

هيئة التحرير الليبي

يرافقها الاستاذ الحبيب بورقيبه الزعيم

جاء في مكاتبة واردة من الزعيم الاستاذ احمد زارم ان الهيئة التحريرية قد رجعت الى طرابلس هذه الايام وكان رئيسها الاستاذ البشير باي السعداوي مصحوبا بابنه السيد عبد الحميد وبالمستشار القانوني الاستاذ محمود فؤاد شكري المصري وبالمستشار السياسي للشمال الافريقي الاستاذ الحبيب بورقيبه الزعيم الاكبر التونسي

وقد شرعت الهيئة في اعمالها ومحادثاتها مع النخب الطرابلسية لوضع نظام لائق بكرامة الشعب ومتناسب مع الوضعيات العصرية لحكومات العالم المستقلة داخليا وخارجيا .

والهيئة التحريرية كما هو معلوم قد تركبت من ذوات معتبرة وشخصيات بارزة بينهم الاستاذ البشير باي السعداوي بصفة رئيس والسادة منصور باي بن قدارة الكاتب العام والطاهر باي المريض واحمد باي السويحلي وغيرهم من الاعضاء الذين يحكي التاريخ اعمالهم اثناء الاحتلال الايطالي الممقوت وشدة شكيمتهم في المقاومة والجهاد لاستقلال الوطن .

الطيب ابن عيسى

قسنطينة

نادي عبد الحميد بن باديس

بعض من الرجال العظام الذين كانوا محظوظين في قيد حياتهم وبعد مماتهم والبعض اما ان يحسن ذكرهم اثناء حياتهم فقط او بعد مماتهم ومن النوع الاول المنعم في جنة الخلد الاستاذ عبد الحميد بن باديس فاثاره كثيرة متناولة لنواحي عديدة وقد قدرها له حق قدرها العارفون والمخلصون في خدمة الاسلام والعروبة لذلك اصبح الجزائرون يؤيدونه ويعاونونه على اداء هذه الرسالة مدة حياته ويحتفلون بذكراه بعد مماته كل سنة وما ذكره الاخيرة عنا ببعيدة سواء التي اقيمت بمدن الجزائر او بعاصمة تونس شقيقها والان اسموا المعهد العلمي الجديد باسمه (معهد عبد الحميد بن باديس) كما صار النهج الذي به مدرسة التربية والتعليم المنسوبة اليه باسمه ومن المؤسسات ذات الاهمية التي صارت تحمل اسمه (نادي عبد الحميد بن باديس) بمدينة قسنطينة ولاول مرة في تاريخ الشوارع بالقطر الجزائري توافق بلدية قسنطينة على وضع قطعة رخامية في راس الشارع وقد كتب عليها بالعربية والفرنسية معا نهج عبد الحميد بن باديس وقد كان قبلا يسمى نهج (اليكسيس لابير) وبهذا النهج مدرسة التربية والتعليم والمطبعة الجزائرية الاسلامية وادارة مجلة الشهاب وجريدة البصائر (سابقا عندما كانت تصدر بقسنطينة) وفرع مدرسة سيدي بومعزة التابع للمعهد وجميعها من مؤسساته.

وللنادي مجلس اداري يتالف من رئيس وكاتب وامين مال واعضاؤها هي اسماؤهم على التوالي السادة: عبد الحميد بن الدرويش رئيس وحاج كرماني نائبه الاول واحمد يحي حسين نائبه الثاني وعبد الحميد بن عبد الرحمان كاتب بالفرنسية ومحمد المنصوري العسيري كاتب بالعربية والحاج الحسين بن دغة نائبه واحمد بوشمال وحاج سعيد الشريف وعبد القادر باش تارزي وعلاوة عباس وجمال دردور اعضاء.

والنادي يقع محله تجاه الجامع الكبير فهو متوسط وبجهة عامرة بالسكان المسلمين ويقصده المشتركون به من النخب المثقفة والمساعدة للنهضة الجزائرية العامة التي تناصر جميع المؤسسات العلمية والادبية والاقتصادية.

والنادي جميل جدا ويتركب من ثلاث غرف بينها قاعة كبرى للمحاضرات التي تلقى اسبوعيا من طرف الرجال العاملين على اختلاف تخصصهم في ناحية من تلك النواحي الشريفة الغاية وقد توفرت في النادي جميع المرافق من جهاز سلكي ونور كهربائي ومناضد من الطراز الحديث وكراسي ومرايات وصور لعظماء الرجال وبالنادي مقهى بها جميع المشروبات المستعملة عند المسلمين ونادي بن باديس بمدينة قسنطينة مقصود كنادي الترقي بعاصمة مدينة الجزائر.

سكيكدة

الكشافة الاسلامية الجزائرية

تأسس فوج سكيكدة عام ١٩٣٩ ويتألف من فرق الاشبال (من ٨ الى ١١ سنة) والكشاف (من ١٢ الى ١٦ سنة) والجوال (من ١٦ الى ٢١ سنة) وقد قامت برحلات ونصبت المخيمات بعدة غابات من احواز سكيكدة وقسنطينة وعنابة والقل والجزائر ووهران وتلمسان وبسكرة وتوقورت وغيرها من المدن واحوازها

واسماء الفرق زغلول باشا وطارق بن زياد وابن بطوطة (وفوج سكيكدة تابع للكشافة الاسلامية بعاصمة الجزائر)

ورئيس الفوج السيد النوي عبد الله وكاهيته مسيخ احمد والكاتب العام الواهم رابح ومن الاعضاء حلحز العربي وقايد فرقة الاشبال بوزناد حسن وقايد الكشافة بولبراشن يوسف وقايد الجوالة الواهم عبد المجيد.

ومن الصنايع التي يتعاطاها الكشافيون الموسيقي بانواعها بالاتها كما في العزم الزيادة في الصنايع التي يتعاطاها الكشافون اسوة بكشافة عاصمة الجزائر والكشافة التونسية الاسلامية.

سطيف

الكشافة الاسلامية الجزائرية

تأسست بسطيف سنة ١٩٣٨ وقامت بجولات ونصب المخيمات بعدة جهات من القطر الجزائري كما شاركت في المؤتمر الكشافي المنعقد بعاصمة الجزائر عام ١٩٣٩ وهذه الكشافة احدى الخمسة فروع المؤسسة بالجزائر التي تفرعت عنها فروع كثيرة وكلها تابعة لجامعة الكشافة الاسلامية الجزائرية.

ولهذه الكشافة فرق ثلاثة للاشبان والفتيان والجوالة وقوادها اربعة منهم القائد المحلي واسماؤها فرقة عبد الحميد بن باديس ومصطفى كمال والامير عبد القادر.

ويراس مجلس القادة السيد دومي الاخضر ولا تزال هذه الكشافة تداب وراء الترقي في الميادين الكشافية بفضل المسيرين لاعمالها فرق الله مساعي المخلصين بكل نجاح.

شؤون تونسية

تكاليف الحج لاتطاق ـ٢ـ

ومن القيود التوقيات الصحية حتى من الامراض التي لاوجود لها هنا أو هناك اثناء الذهاب والاياب ـ اجل نحن لانعارض في وسائل التلقيح للامراض المعدية لالكل الامراض حتي التي لاوجود لها وللحكومة ان تصنع مع الحجاج ماتصنعه مع عموم المسافرين للبلاد الاروبية والامريكية دون تكثير من النفقات وتضييع والاوقات وحداث الصعوبات

هذا هنا امافي مكة افقد تاست قديما (بعيد الحرب العالمية الاولى) تكية لفقراء الحجاج اوضعفائهم يسمونها بالرباط المغربي قد خصصت بحجاج المغرب الاقصى والجزائر وتونس (لاتغفل عن كونها جعلت للعاجزين) ولكن اليوم لايدخلها الاالعظماء والكبراء والاغنياء فحسب اما الفقراء فان وكيلها يمنعهم من السكنى بها والرباط المغربي قد اسس من اوقاف الحرمين الشرفين للاقطار الثلاثة في حي جياد القريب من الحرم الشريف حيث الكعبة وقبلة بيت الله الحرام

وايضا من حقوق اهل الحرمين الشريفين الاحباس الموقوفة عليهم سواء التي تدفعها ادارة الاوقاف اليهم عند زيارة الحجازيين التونس او امانة (الصرة) التي تبلغ اليهم بواسطة الحكومة المحلية هناك والتي يقوم بتبليغها وزير اورجل عظيم تدفع مصاريف حجه ونفقاته الوافرة جمعية الاوقاف فهلا كان الانسب ان يكون تبليغها بواسطة رجل ثقة ضعيف الحال من العلماء تحمل مصاريفه على الاوقاف وهو احق بها واهلها بشرط ان يكون قد ادى الفريضة قبلا وله معرفة تامة بمناسك الحج وباهل الحجاز وخصوصا رجال حكومته

هذه بعض الملاحظات نقدمها للحكومة اولا ثم الى جمعية الحرمين الشريفين التي تعقد كل سنة مؤتمرا باحد الاقطار الثلاثة الشمالية الافريقية على التناوب حتى تكون ماموريتها تسهيل الوسائل بدل وضع العراقيل في طريق الذين يريدون تادية فريضة الحج او تكرار الزيارة للبقاع المطهرة ومنها الروضة النبوية

واذا كنانتسى بعض الجزئيات فلن ننسي اشتراط تجاوز الستين حولا في العامين الماضيين على كل من يريد الحج وان تكون حجته الاولى اما الثانية فان النظام الحكومي قدمنعه منها فالى التساهل ايتها الحكومة مع المسلمين الذين يرومون حج بيت الله الحرام والعدول عن الطريقة

ـــ«٥»ـــ

ليلى الفتوحية

انعم الله على الماجد المهذب السيد عبداللطيف الفتوحي بازدياد بنت اختار لها من الاسماء «ليلى» تفاؤلا بان تكون مثل ليلى الاخيلية في التقوى والعلم والادب

فنهنيء والديها المكرمين وجديها المحترمين للاب الشيخ الوقور السيد حامد الفتوحي وللام صاحب جريدتنا داعين الله ان تكون من البنات الصالحات وان يقر بها اعين والديها الماجدين.

(قلم التحرير)

ـــ«٥»ـــ

ارتفاع ثمن الخبز

ابتداء من اليوم يرتفع ثمن الخبز بزيادة الثلث عن القيمة القديمة فيصبح الكيلو منه بفرنكات ٣٢ بعد ان كان امس بفرنكات ٢٤

فماذا سيصنع الناس في تحصيلهم على الخبز للحياة ؟ لا سيما الضعفاء والفقراء في اوقات مجاعة ضاربة الاطناب.

ومن ناحية اخري فالى متي تقع الزيادة في مواد القوت ؟ المرات العديدة من حين الى آخر سواء بموافقة المجلس الكبير او بدونها وسواء في راس السنة او وسطها.

أحوال القطر

القصور

التشدد مع المستهلكين للقوت

يوم السبت ١٤ اوت الجاري حل مراقب الاداءات القارة (بمراقبة الكاف) ببلد القصور للتفقد وكان بصحبة مترجمه وقصدا طاحونة هناك فاعترضهما في الطريق رجلان يحملان على حمارين دقيق القمح المطحون بالدرب من الطاحونة وهما السيدان الحاج محمد الصخري وابنه صالح احدهما له ١١٣ ك والاخر ١٣٠ ك فافتكا منهما الدقيق ووضعاه بمحل الشركة الاحتياطية ثم ذهبا الى صاحب كوشة بالقصور قصد بيع الدقيق له ولما امتنع الكواش من الشراء كما امتنع السكان ايضا عرض مراقب الاداءات الشراء على نفس المفتكَ منهما وفعلا اشترياه بواسطة جمع المال من الحاضرين المشفقين لحال المتمعشين الفقيرين الذين حجز لهما المراقب الدقيق المعد لتقويت عيالهم والذي ربما بذلا في شرائه ما عندهم من الدراهم. اعطى المراقب وصلا في مبلغه من المشترين

فالى متى تقع هذه الاجراءات التي ربما اتى بها القانون ولكنها ليست بمعقولة ابدا ؟

والتشدد مع المرخص لهم

و في نفس ذلك اليوم بالقرب من القصور و في طريق الروحية حجزت النعمة لاناس راحلين بين هطاية ولقاطة كانوا سائرين مع كلابهم ودوابهم وحاملين لحبوبهم المرخص لهم في نقلها الى جهاتهم ترخيصا قانونيا غير ان اجل الترخيص قد فات بيومين ومن الممكن انهم ضلوا عن الطريق الموصل لمقرهم منعهم من الوصول في الاجل المعين لجهاتهم

وهذه العوائق الاستثنائية التي تقع عادة كل القوانين والنظامات تراعيها إلّا قانون ادارة المال وفروعها بجهات المملكة

فالى اي حد يصل هذا التشدد ؟

الدهماني

حالة المزارع

كان في الحسبان ان الحالة الزراعية تكون بهذه الجهة حسنة وان الصابة تاتي بنتيجة ذات بال ولكن خابت الظنون اذ الامر الواقع اثبت انها متوسطة في البعض ودون المتوسطة في البعض الاخر

وتلقاء ذلك فمن باب المعقول ان تسرع الحكومة في امداد الفلاحين الصغار بسلفات البذر وان تعطيها لهم في الابان حتى لا يفوتهم وقت البذر الصالح ان انعم الله عليهم بالامطار في فصل الخريف الحالي على ان خلافة الدهماني (ابة قصور) كانت مثقلة بملايين الفرنكات للشركة الاحطياطية وقد خلصت فيها اوقربت من الخلاص.

الفحص

الاجاحة العامة

في اشد ما يكون الاحتياج الى سلفات البذر بخلافة الفحص لان اجاحة هذه الجهة عامة ولو لم يقع الاسعاف بالبذر الكافي تموت زراعة هذه الجهة بعد ما يموت سكانها جوعا وهاهم اليوم في فصل الصيف والمجاعة ضاربة الاطناب هناك فما بالك في فصلي الخريف والشتاء.

فالى الاسراع بالسلفات البذرية الاسراع ايتها الحكومة.

السرس

قلة الماء

كانت توجد بالسرس بئران احداهما صالحة للشراب والاخرى غير صالحة لوقوعها بقرب (قمة) سجن الكهاية وتسرب العفونات والجراثيم اليها

كما توجد بئر خارج السرس على بعد ميلين كانت بها ناعورة ويجلب منها الماء بواسطة قنوات واثناء العاصفة الجوية انكسرت الناعورة وبعد التشكيات العديدة احدث (موتور) لها منذ اشهر غير ان هذا (الموتور) كان فاسد النوع وكثيرا ما يجب اصلاحه

وعند ما يصلح احيانا يعطى ماؤه للعموم مدة ساعتين فقط في اليوم واذن يزدحم الناس فمنهم من يتزود بالماء بعد تحمل المشاق ومنهم من لا تصل نوبته فيقطع عنه الماء بتوقيف الالة المحركة له وقد نتج عن ذلك جفاف البئر الصالحة للشراب والاضطرار لاستعمال البئر العافنة الانفة الذكر ولا تخفى الاضرار التي تعتري المرتوين منها وبالخصوص حدوث امراض السخانة المعدية

الشدة في الاستخلاص

رغما عن الاجاحة التامة بجهة السرس فان استعمال الشدة في استخلاص المطالب الدولية ومنها التابعة للشركة الاحتياطية الفلاحية بما دعى البعض من المطلوبين الى الخروج عن املاكهم ومكاسبهم وحتى عن اراضيهم التي يعيشون من فلاحتها وذلك قصد الوفاء بما عليهم قبل تلك المطالب الدولية

وهذه الشدة مئالها التفقير العام بلاشك

سيدي بورويس

الاراضي والاستعمار

يظهر ان حركة الاستعمار الاجباري في قالب الاختياري آخذة في النمو هذه المدة وخصوصا ببعض الجهات التي ثقلت على سكانها المطالب الدولية والحرص على استخلاصها بطرق عديدة وكلها تحوم حول استعمل الشدة مع المطلوبين حتى يلتجئوا الى الخروج عن املاكهم وارزاقهم مقابل الوفاء بما عليهم من الضرائب والمطالب

وتبعا لذلك وبعد مرور اعوام اجاحة اصبحت بعض المراقبات المدنية غاصة بافواج القاصدين لعرض اراضيهم للبيع الخاص بالاستعمار وما في حكم ذلك كتسويغ اراضيهم لاجال طويلة والمشترون للعقارات وقطع الاراضي الشاسعة او الصغيرة هم المستعمرون حقيقة او الموظفون الملحقون بالمستعمرين اعتبارا والشيء المتفاقم الامر هو بيع الاراضي او تسويغها لمدة طويلة بجهة الكاف ولا سيما سيدي بورويس حيث تتكرر التسويغات من ستة اعوام الى ستة اخرى وهكذا الى اربعة وعشرين سنة اي تسويغ بعد تسويغ والكتب قد يكون في يوم واحد مع اعطاء الحق للمتسوغ فقط زيادة التمديد في المدة من انتهاء للتسويغ الاول الى الثاني ثم الى الثالث ثم الى الرابع

وبهذه الطريقة تخرج الاراضي عن ملكية اصحابها وهم لا يشعرون مقابل كراء طفيف لئن كان متناسبا اليوم فانه لا يتناسب مع الغد بحيث يصبح كالانزال الذي كان مناسبا لزمن مضى ولم يعد مناسبا للوقت الحاضر الذي تضاعف فيه التسويغ الى مايات المرات وهو باق على حاله دون زيادة ما في مقدار الانزال.

تالة

الصابة مفقودة

ما عدا بعض جهات قليلة توسطت فيها صابة المزارع فان معظم مشيخات عمل الفراشيش لم يرجع مزارعوها ما بذروه من القمح والشعير ولو لا صعود اثمان الحيوانات لكانت المجاعة متفشية من الان وقبل حلول فصلي الخريف والشتاء على ان الفلاحين القليل منهم يملك الحيوانات والجل قد باعها منذ مدة لفقد مرعاها وعجزه عن القيام بمصاريفها الوافرة.

المجلس البلدي

ان الاصلاحات المتاكدة لم يقم بها المجلس البلدي كتزفيت الطريق وتنظيف البلد وتنويرها بحيث ان هطول الامطار من دواعي قطع المواصلات واذا كان المجلس البلدي يقبض المعاليم البلدية فمن الواجب ان يصرفها كلها او جلها في المصالح العمومية.

حيدرة

توزيع البريد

يوزع البريد بحيدرة مرة في الاسبوع بينما رتل تبسة ياتيها ثلاث مرات في الاسبوع وعليه فقد طلب منا سكانها ان يصير التوزيع البريدي في ايام وصول القطار الى حيدرة اعني مرات في الاسبوع بدل مرة.

قعفور

مطالب الفلاحين بعد الاجاحة

ارسل سكان قعفور مكتوبا الى صاحب الدولة المولى الوزير الاكبر ومما جاء فيه:

ان اهالي دائرة خلافة قعفور من عمل تبرسق يعرفون الجناب بما حل بهم من الازمات والويلات مدة خمسة اعوام اجاحة مسترسلة وخصوصا في هذا العام حيث تفاقم الضرر وعظم الخطر حتى ان الفلاح اليوم فقد جميع ما كان بين يديه فحيواناته افناها الجوع والهزل او بيعت للقيام بضرورياته الحيوية حتى اصبح الان على حالة فقر مدقع ولا تسال عن ضعيف الحال فهو اتعس حالا من ذلك الفلاح بحيث ضربت المجاعة اطنابها بجهتنا وتلقاء ذلك نلفت سامي انظاركم لتعيرنا التفاتة خاصة لاناس عضهم الدهر بنابه وقد يخشى من العمال البطالين الذين اصبحوا يجوبون الطرقات ويطوفون ابواب الارتزاق ويرجعون لابنائهم بخفي حنين وعليه فاننا نطلب من سامي المقام احداث مشاريع لاستخدام اليد العاملة فيها واسعاف الفلاحين حتى يسددوا ضرورياتهم وبالاخص سلفات البذر والمعيشة والسلام

ثمن الجريدة

ننبه وكلاءنا وبائعي جريدتنا بتونس والجزائر والمغرب الاقصى الى ان ثمن الجريدة اصبح فرنكات ثمانية اسوة ببقية الصحف الاسبوعية.